اندونيسيا) قد قام به رجل من نبلاء الفاسونْدَنْ (أي جاوا الغربية) حوالي أواخر القرن الثاني عشر الميلادي .

مات ملك في (فاجاجاران) مملكة بجاوا الغربية ، وترك ابنين ، انجذب أحدهما إلى ممارسة التجارة فسافر إلى الهند ، بعد ما ترك الملك لأخيه الأصغر الذي اعتلى العرش في سنة ١١٩٠ م ، وفي الأسفار التجارية التقى الأخ الأكبر بتاجر عربي واعتنق الإسلام بسببه ،وتسمى حاجي فورْوا Purwa (أي الحاج الأول) ، فلما عاد إلى وطنه حاول بمعاونة عالم عربي ادخال الاسلام في قلب أخيه الملك ، ولكن لم يحالفه النجاح وهرب إلى بعض الغابات خوفاً من الملك وشعبه الذين ما زالوا على الهندوكية [1] .

مملكة دِماك

علمت بعد دراسة تاريخ الاسلام في اندونيسيا ان الاسلام دخل جاوا سليماً نقياً جاء به علماء شافعيون سنيون يعلمون تماماً تعاليم الاسلام الحقيقية الخالصة ، فقامت لأول مرة مملكة اسلامية بجاوا في دماك ، من نحو سنة ١٤٧٨ م إلى ١٥٤٦ م .

تأسست هذه المملكة على أساس اسلامي نقي ، عليها ملوك من نسل الملوك الجاويين ، وتقول الروايات ان هؤلاء هم الذين عمدوا إلى التماثيل والأصنام فكسروها أو حملوها ورموا بها في البحر .

قامت سلطنة دِماك مركزاً للسلطة الجاوية الاسلامية ، بعد انهيار مملكة (ماجافاهيت) الهندوكية ، وكان سقوط هذه قد شوهدت بدايته منذ نشوب حرب أهلية بسبب ثورة قام بها (ويرابومي) من عام ١٤٠١ إلى عام ١٤٠٥ م ، وبالرغم من أنها أخمدت فانها كانت سبباً لخسائر جسيمة وفوضى واضطراب ، وقد حدثت الحرب الأهلية مراراً ، مما أدى إلى صعوبة الاحتفاظ بهيبة (ماجافاهيت) خارج جاوا .

---

(١) أنظر أرنولد في The Preaching of Islam